«الدفاع المدني» السوري : سيطرنا على معظم حرائق اللاذقية

من حرائق اللاذقية

«وكالات» : أعلن الدفاع المدني السوري، أمس الأحد، السيطرة على معظم حرائق الغابات التي اندلعت في غرب البلاد منذ عشرة أيام، مع مواصلته العمل على تبريد بعض البؤر التي لا تزال منتشرة في الجبال خشية تمدّد الحرائق مجددا.

وأورد الدفاع المدني في منشور على موقع «فيسبوك» «مع وقف امتداد الحرائق والسيطرة على بؤر النيران على كافة المحاور يوم السبت تواصل الفرق بالمكان عمليات التبريد الشامل لجميع المواقع التي شهدت اندلاع النيران فيها بالإضافة لعمليات الرصد والمراقبة للمواقع في حال تجدد الحرائق».

وكان وزير الطوارئ وإدارة الكوارث في سوريا، رائد الصالح، أعلن أن فرق الدفاع المدني والإطفاء استطاعت وقف امتداد النار على كل المحاور في ريف اللاذقية الشمالي، كخطوة باتجاه السيطرة على الحرائق.

وقال الصالح في تغريدة عبر منصة «إكس»، مساء السبت، «بعد جهود كبيرة ومستمرة من فرق الإطفاء في الدفاع المدني وأفواج الإطفاء والفرق التركية والعربية المساندة في إخماد حرائق الغابات في اللاذقية وصلت الأعمال مساء السبت لمرحلة مبشرة، إذ تمكنت الفرق من وقف امتداد النار على كل المحاور، وهي الخطوة الأهم باتجاه السيطرة على الحرائق».

وأضاف الصالح: «المشهد يتغيّر، والدخان بدأ ينقشع، وتتابع الفرق بشكل مكثف أعمال إخماد ما بقي من البؤر المشتعلة وتبريد ما تم إخماده، ووفق المعطيات الحالية تتجه الأوضاع نحو السيطرة ومن ثم الانتقال لعمليات التبريد الشامل».

وللـيـوم العـاشر على التوالي تواصل فرق الدفاع المدني السـوري وأفواج الإطفاء والفرق المساندة لها، جهودها الحثيثة لمنع فقدان المزيد من المساحات الحراجية الخضراء واحتواء النيران قبـل امتدادها إلى غابات الفرلق وكسب، والتي كانت قد وصلت ألسنة اللهب إلى أطرافها خلال اليومين الماضيين.

وتمكنـت الفـرق من تثبيت خطوط نار فعالة حالت دون دخول النيران إلى تلك المناطق الحساسة، رغم الظروف الصعبة التي تواجهها، وعلى رأسها الرياح النشطة التي تسهم في توسع الحريق بشـكل مفاجئ، ووجـود ألغام ومخلفات حربية تتسبب بانفجارات متكررة وتشـكل تهديداً مباشراً للكـوادر العاملة على الأرض.

وتزامنـا مع موجة حرّ تضرب المنطقة منذ مطلع تموز 2025، اندلعت حرائق ضخمة في مناطق حرجية في اللاذقية في غرب سوريا، حيث قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في سوريا إنها أتت على نحو 100 كيلومتر مربع من الغابات والأراضي الزراعية.

وعقّدت الرياح ووجود الألغام ومخلفات الحرب ووعورة التضاريس فضلا عن ضعف الإمكانات، من عملية إخماد الحرائق التي تواصلت مدى عشرة أيام متتالية.

السودان : 11 قتيلاً بينهم أطفال في هجوم لـ «الدعم السريع» شمال كردفان

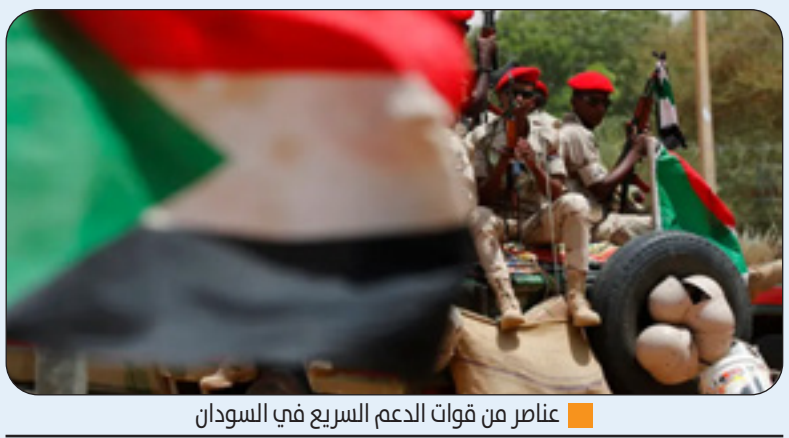
عناصر من قوات الدعم السريع في السودان

«وكالات» : أعلنت شبكة أطباء السودان، اليوم الأحد، مقتل 11 شـخصا بينهم 3 أطفال، وإصابـة 31 آخرين، من بينهم 9 نساء، جرّاء هجوم نفذته قوات تابعة لقوات الدعم السريع على منطقة «شق النوم» بولاية شمال كردفان.

ووصفت الشبكة في بيانها الحادث بأنه «اعتداء خطير على المدنيين»، مشيرة إلى أن من بين المصابين حالات حرجة، من بينها نساء حوامل.

وأعربت الشـبكة عـن قلقها العميق إزاء ما وصفته بـ«اسـتمرار استهداف المدنيين في المناطق الآمنة»، ودعت المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، ومنظمات حقوق الإنسان، إلى اتخاذ خطوات فورية وجادة لوقف الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها وفقًا للمواثيق الدولية.

وأفادت مصادر بأن الجيش السوداني شن غارات على مواقع للدعم السريع في كردفان.

والسبت، صدّ الجيش السوداني هجوما لقوات الدعم السريع على الفاشر، وفق ما أكد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس، بعدما أعلنت القوات المذكورة سيطرتها على عدة مناطق رئيسية في المدينة الواقعة في غرب السودان.

وأفاد المصدر العسكري أن الجيش مدعوما بفصائل مسلحة متحالفة معه، استعاد سجن شالا ومقر شرطة الاحتياطي المركزي في جنوب غربي المدينة، مكبدا الدعم السريع «خسائر كبيرة».

في المقابل، قـال مصدر في قوات الدعم السريع لوكالة فرانس برس إن الأخيرة تسيطر بشكل كامل على هذه المواقع نفسها منذ الجمعة، بالإضافة إلى سوق المواشي الواقع في جنوب الفاشر.

مساء الجمعة، نشرت قوات الدعم السريع مقاطع فيديو تظهر بعض عناصرها وهم يعلنون سيطرتهم على عدة مواقع في جنوب غربي المدينة.

ومنذ خسارتها العاصمة الخرطوم التي سيطر عليها الجيش في مارس، وفي محاولة لبسط سيطرتها على كامل إقليم دارفور، كثّفت قوات الدعم السريع هجماتها على الفاشر ومخيمات النازحين المحيطة بها والتي أعلنت فيها المجاعة.

وأدت الحرب في السودان إلى مقتل عشرات الآلاف من الأشخاص ونزوح 13 مليون شخص وتسببت في مجاعة بمناطق عدة من البلاد.

ألمانيا: سنطلب من مجلس الأمن تفعيل «آلية الزناد» ضد إيران

المستشار الألماني فريدريش ميرتس

«وكالات» : أعلن المستشـار الألماني، فريدريش ميرتس، الأحد، أن بلادهِ ودولتين أوروبيتين أخريين ستقدم طلبا لرئاسة مجلس الأمن الدولي بتفعيل «آلية الزناد» (Snapback) ضد إيران.

وقال ميرتس إنه سيجري إرسال الطلب الثلاثاء 15 يوليو، وفق ما نقلت وسائل إعلام إيرانية.

يأتي ذلك فيما حذرت طهران السبت من أن تفعيل «آلية الزناد» عبر إعادة فرض عقوبات دولية على البرنامج النووي الإيراني، سيعني «نهاية» الدور الأوروبي في الملف النووي.

وقال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إنه إذا تـم تفعيل هذه الآلية، فذلك «سيعني نهاية دور أوروبا في الملف النووي الإيراني»، حسب فرانس برس.

يشار إلى أنه في ظل الخلاف مع إيران حول برنامجها النووي، تهدد الدول الأوروبية بتفعيل «آلية الزناد» التي نص عليها الاتفاق النووي مع طهران المبرم في 2015 وتسمح بإعادة فرض عقوبات دولية على إيران.

وأبرم الاتفاق عام 2015 بين إيران والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) بالإضافة إلى ألمانيا.

لكـن في عام 2018، سـحب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بلاده بشـكل أحادي من الاتفاق وأعاد فرض عقوبات أمريكية على إيـران التي ردت بعد عام من ذلك، ببدء التراجع تدريجا عن معظم التزاماتها الأساسية بموجبه.

في هذا السـياق، زادت إيران مخزونها من اليورانيوم بشكل كبير ورفعت عتبة التخصيب إلى 60 في المئة، لتقترب بذلك من نسبة الـ90 في المئة اللازمة للاستخدامات العسـكرية، في حين حدد الاتفاق معدل التخصيب الأقصى عند 3.67 في المئة.

ويتضمن قرار مجلس الأمن الرقم 2231 الذي يدعم الاتفاق، بندا يسمح بإعادة فرض العقوبات في حال انتهاك النص. فيما تنتهي صلاحية هذا البند في 18 أكتوبر.

وبموجب هذا القرار، يمكن لأية «دولة مشاركة» في الاتفاق تفعيل هذه الآلية من خلال تقديم شكوى إلى مجلس الأمن بشأن «عدم امتثال كبير للالتزامات من جانب مشارك آخر». وفي غضون 30 يوما من هذا «الإخطار»، يتعين على المجلس التصويت على مشروع قرار لتأكيد رفع العقوبات.

أما إذا كانت الدولة المشتكية تريد إعادة فرضها، فيمكنها استخدام حق النقض (الفيتو) ضد هذا القرار، ما يعيد فرض العقوبات تلقائياً.

وقد طرحت فرنسا هذا الخيار في أعقاب قرار إيران تعليق تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الجيش اللبناني ينفي انسحاب قواته من مناطق حدودية مع سوريا

الجيش اللبناني

«وكالات» : نفت قيادة الجيـش اللبناني ما يتم تداوله عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن دخول مسلحين إلى الأراضي اللبنانية وانسحاب وحدات الجيش من مناطق حدودية في البقاع، مؤكدة أن هذه المزاعم عارية من الصحة.

وأوضحت قيادة الجيش، في بيان صادر عن مديرية التوجيـه، أن الوحدات العسكرية تواصل تنفيذ مهامها الاعتيادية في ضبط الحدود اللبنانية - السورية، إلى جانب مواصلة متابعة الوضع الأمني الداخلي بهدف الحفاظ على الاسـتقرار ومنع أي تهديد للأمن العام.

ودعت القيادة إلى توخي الدقة في تـداول الأخبار المتعلقـة بالمؤسسـة العسكرية والوضع الأمني، محذرة من نشر الشائعات التي من شأنها إثارة القلق والتوتر بين المواطنين.

من ناحية أخرى أوضح المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، توماس براك، أن تعليقاته حول سوريا «لا تشـكل تهديداً»، بعد تصريحات أثارت حالة من الجدل قال فيها إن لبنان «قد يواجه تهديداً وجودياً».

وكتب براك على حسابه في منصة إكس، السـبت: «أشـادت تعليقاتـي (الجمعـة) بالخطوات الكبيرة التي قطعتها سوريا، لا بالتهديد الذي تشكله على لبنان»، مضيفاً أنه لاحظ أن سوريا تتحرك بسرعة لاغتنام الفرصة التاريخية التي أتاحها رفع العقوبات من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

كما أردف: «أؤكد أن قادة سـوريا لا يريدون سوى التعايش والازدهار المتبادل مع لبنان، والولايات المتحدة ملتزمة بدعم هذه العلاقة بين جارين متساويين وذوي سـيادة ينعمان بالسلام والازدهار».

أتت تلـك التدوينة بعد تصريحات أدلى بها براك في حوار مع صحيفة «ذا ناشيونال»، قال خلالها إن «لبنان قد يواجه تهديداً وجودياً»، وقد يعود إلى «بلاد الشام» مجدداً، مع عودة حضور سوريا إلى الساحة الدولية.

ودعا براك لبنان إلى سرعة معالجة ملف سلاح حزب الله.

يشـار إلى أن الولايات المتحدة طالبت بنزع سلاح حزب الله بشكل كامل، ورد لبنان على مقترح واشنطن الأسـبوع الماضي بدون الإفصاح عن مضمون الرد.

لكن الرئيـس اللبناني جوزيـف عون قـال إن بيروت عازمة على «حصر السلاح» بيد الدولة، مشدداً على ضرورة معالجة الملف «بروية ومسؤولية لأن هذا الموضوع حساس ودقيق وأساسي للحفاظ على السلم الأهلي».

ومنذ نوفـمبر 2024، يسري في لبنان اتفاق لوقف إطلاق النار بعد نزاع امتد أكثر من عام بين إسرائيل وحـزب اللـه، تحول إلى مواجهة مفتوحة اعتبارا من سبتمبر. ورغم ذلك، تشن إسرائيل باستمرار غارات في مناطق لبنانية عدة خصوصاً في الجنوب، تقول غالباً إنها تستهدف عناصر في الحزب أو مواقع له.

كما تكـرر إسرائيل أنها ستواصل العمل «لإزالة أي تهديد» ضدها، ولن تسمح للحزب بإعادة تأهيل بنيته العسكرية. وتوعدت بمواصلة شـن ضربات ما لم تنزع السلطات سلاح حزب الله.

ونص وقف النار بوساطة أمريكية على انسحاب حزب الله من المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني (على مسافة حوالي 30 كيلومترا من الحدود) وتفكيك بناه العسكرية فيها، في مقابل تعزيز انتشـار الجيش وقوة الأمم المتحدة الموقتة (يونيفيل).

كذلك، نص على انسحاب القـوات الإسرائيلية من مناطق تقدمت إليها خلال الحرب، إلا أن إسرائيل أبقت على وجودها في 5 مرتفعات استراتيجية، يطالبها لبنان بالانسحاب منها.

أستراليا ترجح تجسس الصين على مناورات «سيف التعويذة»

«وكالات» : استبق وزير أسترالي المناورات العسكرية مشتركة بين بلاده والولايات المتحدة وحلفاء آخرين التي تنطلق في سيدني بترجيح تتجسس الصين على تلك المناورات، لكنه أكد أستراليا «لن تتخذ قرارا مسبقا بشأن إرسال قوات لأي صراع»، في إشارة إلى موقف بلاده في حال اشتعال الصراع بشأن تايوان.

وتنطلق في ميناء سيدني مناورة «سيف التعويذة» -وهي أكبر مناورة عسكرية مشتركة بين أستراليا والولايات المتحدة- بمشاركة 30 ألف جندي من 19 دولة، وتجرى كل عامين وتبدأ في أستراليا وبابوا غينيا الجديدة.

وقال وزير الصناعات الدفاعية وشؤون جزر المحيط الهادي في الحكومة الأسترالية بات كونروي إن «الجيش الصيني يراقب هذه المناورات منذ عام 2017، وسيكون من غير المعتاد ألا يفعل ذلك هذه المرة».

وأضاف كونروي لهيئـة «آي بي سي» الأسترالية الرسمية «سنراقب أنشطتهم بطبيعة الحال ونرصد أي وجود لهم في جميع أنحاء أستراليا».

واعتبر أن الهدف من مراقبة هذه المناورات «جمع معلومات استخباراتية عن الإجراءات ومختلف الاجهزة الإلكترونية واستخدام الاتصالات»، مشيرا إلى أن بلاده ستجري التعديلات اللازمة لمنع أي تسريب.

وعبر كونـروي عن قلق أستراليـا من التعزيزات العسكرية الصينية، ولا سيما في ما يتعلق بترسانتها النووية والتقليدية.

وقال في إشارة إلى جزر المحيط الهادي «تسعى الصين إلى الحصول على قاعدة عسكرية في المنطقة، ونحن نعمل جاهدين لنكون الشريك الأمني الرئيسي المفضل للمنطقة، لأننا لا نعتقد أن إقامة قاعدة صينية هناك تخدم مصالح أستراليا».

وتشكل منطقة جنوب المحيط الهادي ذات الأهمية الإستراتيجية نقطة نزاع بين الصين ومنافسيها الغربيين، ووقّعت الصين عام 2022 اتفاقية أمنية سرية مع جزر سليمان، وهي دولة في المحيط الهادي.

ورغم عدم نشر تفاصيلهـا فإن الولايات المتحدة وحليفتها الوثيقة أستراليا تخشـيان أن تكون هذه الاتفاقية مقدمة لقاعدة صينية دائمة.

ورفضت سفارة الصين في فيجي هذا الشهر مزاعم أستراليا عن رغبتها في إنشاء قاعدة عسكرية بالمنطقة، معتبرة هذا الادعـاء «رواية كاذبة» وراءها «دوافع خفية».

وأنفقت بكين مئات الملايين من الدولارات على بناء ملاعب رياضية وقصور رئاسية ومستشفيات وطرق في دول جزر المحيط الهادي.

وكانت جمهوريات كيريباتي وجزر سليمان وناورو قد قطعت في السنوات الأخيرة علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان مقابل تمتين علاقاتها مع بكين.

وردا على تقريـر يفيد بأن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) طلبت من حليفتها أستراليا توضيح الدور الذي ستلعبه في حال اندلاع حرب بين الولايات المتحدة والصين بشأن تايوان، قال كونروي إن بلاده ستتخذ قرارا في حينه وليس مسبقا فيما يتعلق بإرسال قوات لأي صراع

وأضاف «أستراليا تعطي الأولوية لسـيادتها، ولا نناقش أي افتراضات، وقرار إرسال قوات أسترالية إلى أي صراع ستتخذه الحكومة في حينه وليس مسبقا».

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز السبت أن وكيل وزارة الدفاع الأمريكية لشؤون السياسات إلبريدج كولبي يحث مسؤولي الدفاع الأستراليين واليابانيين على توضيح الدور الذي سيقومون به في حال اندلاع صراع بشأن تايوان، على الرغم من أن الولايات المتحدة لا تقدم ضمانات مطلقة للدفاع عن تايوان.

ونشر كولبي على موقع إكس أن وزارة الدفاع تركز على تنفيذ سياسة الرئيس دونالد ترامب «أميركا أولا» لاستعادة الردع وتحقيق السلام من خلال القوة، والذي يتضمن «حث الحلفاء على زيادة إنفاقهم الدفاعي وغير ذلك من الجهود المتعلقة بدفاعنا الجماعي».

وتقول الصين إن تايوان -التي تتمتع بحكم ديمقراطي- جزء من أراضيها ولا تستبعد استخدام القوة لإخضاع تايوان لسيطرتها.

ويرفض الرئيس التايواني لاي تشينغ-ته هذا الكلام، مؤكدا أن مستقبل الجزيرة يحدده شعبها فقط.

وتزامنت هذه التصريحـات التي أدلى بها وزير في الحكومة الأسترالية مع الزيارة التي بدأها السـبت رئيس الوزراء أنتوني ألبانيز للصين وتستغرق 6 أيام بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، ومن المتوقع أن يكون الأمن على جدول أعمال ألبانيز عندما يلتقي قادة الصين هذا.

وتعد الولايات المتحدة الحليفة الأمنية الرئيسـية لأستراليا، ورغم أن أستراليا لا تسمح بوجود قواعد أجنبية فإن الجيش الأمريكي يعزز وجوده الدوري ومخازن الوقود في القواعد الأسترالية التي سـتضم غواصات أميركية من طراز «فرجينيا» في ميناء غرب أستراليا ابتداء من عام 2027.

رئيس وزراء باكستان يتعهد بمواصلة دعم الكشميريين ضد الهند

رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف

«وكالات» : شدد رئيس وزراء باكسـتان محمد شهباز شريف، أمس الأحد، على أن بلاده ستواصل الدعم السـياسي والدبلوماسي والأخلاقي لشعب جامو وكشـمير، الذي يخوض نضالاً مـن أجل حقه في تقرير المصير والحرية.

وفي رسالته بمناسبة يوم شهداء كشمير، في 13 يوليو، قال شهباز شريف: «يُحتفل بهذا اليوم سنوياً لتكريم الكشميريين الـ22، الذين ضحـوا بأرواحهم في 13 يوليو 1931، أثناء الاحتجاج ضد قوات فـوج دوغرا للجيش الهندي في جامو وكشمير»، حسب صحيفة «ذا نيوز» الباكستانية أمس الأحد.

وأردف أن «اليوم بمثابة تذكير بالصمود المتأصل والمقاومـة ضـد القوى الوحشية والعزيمة الثابتة للمسلمين في كشمير»، وتابع «النضال من أجل الحرية وحقوق الإنسان، وحقوق الكشميريين مستمر على مر تاريخ كشمير».

وأضاف «تعرب حكومة باكسـتان عـن دعمها السـياسي والدبلوماسي والأخلاقـي تضامناً مع مسلمي جامو وكشمير التي تحتلها الهند بشكل غير قانوني».